

بحار الأنوار

- [158] أربعين يوما مريضا ، ومضى لسبيله في شهر صفر سنة خمسين من الهجرة ، وله يومئذ ثمانية وأربعون سنة ، وكانت خلافته عشر سنين ، وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها بالبقيع (1) .
- 27 - قب: أبو طالب المكي في قوت القلوب: إن الحسن عليه السلام تزوج مائتين وخمسين امرأة وقد قيل ثلاثمائة وكان علي يضجر من ذلك فكان يقول في خطبته: إن الحسن مطلق ، فلا تنكحوه. أبو عبد الله المحدث في رامش أفزاي: إن هذه النساء كلهن خرجن في خلف جنازته حافيات. (2) .
- 28 - قب: كتاب الأنوار أنه قال عليه السلام: سقيت السم مرتين وهذه الثالثة وقيل: إنه سقي برادة الذهب. روضة الواعظين: في حديث عمير بن إسحاق إن الحسن عليه السلام قال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة ، لقد تقطعت قطعة قطعة من كبدي ألقبها بعود معي. وفي رواية عبد الله [عن] المخارقي (3) إنه قال: يا أخي إنني مفارقك ولا حق بربي وقد سقيت السم ورميت بكبدي في الطست وإنني لعارف بمن سقاني ومن أين دهيت وأنا اخاصمه إلى الله عز وجل ، فقال له الحسين عليه السلام: ومن سقاكه ؟ قال: ما تريد به ؟ أتريد أن تقتله ؟ إن يكن هو هو ، فإنه أشد نقمة منك ، وإن لم يكن هو فما
-
- (1) المصدر ص 174. (2) المناقب ج 4 ص 30 وسيجيئ في الباب الاتي تحت الرقم 4. وفيه كلام يذب عن الحسن السبط عليه السلام. (3) في المصدر ص 42 عبد الله البخاري والصحيح ما جعلناه في المصنف: " عبد الله عن المخارقي " كما مر عن الارشاد الرقم 25 حيث قال وروى عبد الله بن ابراهيم ، عن زياد المخارقي.
-